

الداء والدواء 46 | فصل : محبة النسوان - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفريه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:13](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:33](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد عود على بدء. نستكمل بفضل الله تعالى وحوله وقوته. القراءة والتعليق في على كتاب الداء والدواء. كنا وصلنا الى اخر مراحل الكتاب. والذي تكلم فيها - [00:00:53](#)

صنف رحمه الله عن آسؤال افتراضي وهو بيتكلم عن انتم عارفين طبعا موضوع الكتاب ان الرجل الذي ارسل السؤل قال انا مبتلى ببلىة. وهذه البلىة اللى هى بالترجمة المعاصرة ادمان للمعصية - [00:01:23](#)

ادمان للمعصية ابن القيم رجح فى ثنايا الكلام ان هو ادمان لفعل الفاحشة. وقال الفاحشة نوعين الزنا لواط والالتنين زكروا فى القرآن وكيفية الالبه؟ العلاج منهم. فابن تيمية فابن القيم رحمه الله بىحاول يحل له مشكلته - [00:01:43](#)

بىحاول يحل له مشكلته. مشكلة الالبه؟ فعل الفاحشة اللى هو مدمن لها دي. مدمن لفعل ورجح اكثر ان هو شاز. هو مبتلى بالشزوز باللواط. فبىقول له الموضوع ده اصعب. فانت محتاج ايه عشان تطلع من الورطة دي - [00:02:03](#)

فبدأ بقى يتكلم معه والكتاب كله عبارة عن رويشة مفصلة. لعلاج هذا البلاء الشديد. وعشان كده بقول احنا محتاجينه جدا ليه؟ لغلبة الشهوات. غلبة الشهوات. وكسرة الفواحش. وسهولة الوصول للمعاصي - [00:02:23](#)

بل خطورة الامر الان التنزير والتطبيع مع الفواحش بانواعها المختلفة ومحاولة جعلها نمط سائد فى الحياة كاختيار احد الاختيارات. انت واختياراتك بقى كل واحد واختياراته فده امر مهم. فهو بدأ يتكلم معه بالتفاصيل. وابن القيم ربنا سبحانه ابن القيم رحمه الله ربنا فتح عليه فى الكتاب ده فعلا. فتحا كبيرا - [00:02:43](#)

واطال النفس واستعمل العبارات الرقيقة الرقيقة فى التعامل مع المبتلى. فمن ضمن الكلام وهو بيقول له طيب انا بعد كل ده انا عمال اقول لك كذا ما ينفعش وكذا ما ينفعش وكذا ما ينفعش. طب ما ممكن واحد يقول لي ما هو العشق له فوائد. ان الانسان اللى المبتلى - [00:03:13](#)

فى العشق ده اكيد بىحصل بعض الامور زي آ بعض المتع النفسية وبعض السعادة اللى بىحصلها المهم ايه جاب فصل كامل يسوق على لسان من يقول ان العشق له فوائد. وقالوا كله قال يعنى انا انت لا ممكن تقول لي ان العشق اللى فات فهى ممكن - [00:03:33](#)

قل لي فيها فائدة كذا. ممكن تقول لي فيه فائدة كذا. صح؟ واطال النفس جدا. لانه فعلا عايز يعالجه. هو عايز يعالجه فعلا. عايزه يتخلص من حالة ادمان المعصية اللى هو مقيم عليه. فعلا عشان كده اي حد لما كان بيجي يستنصحنى فى حاجة اقول له عليك بكتاب الداء والدواء. واقول ده لازم يقرأ يقرأ فى اوساط - [00:03:53](#)

شباب فى اوساط الاخوة فى اوساط الاخوات فى حتى فى الاسر. لان الكتاب هو رويشة علاج لحل آ ازمة ادمان المعصية او ادمان الفواحش بنوعيهما اللى هو الزنا واللواط. فبعد ما جاب الفصل ده كله بقى وقعد يقول له - [00:04:13](#)

آ الفوايد دي قام جت بعد كده بعد منه فصل تاني. قال له بس انت مش واخذ بالك. كل اللى انت بتعده من الفوائد ده لا يساوي قطرة فى بحر السعادة والانس والقرب اللى بتحصله من محبة ربنا سبحانه وتعالى. وساق لي فى المقابل ادلة كتير جدا فصل كامل -

في فضل محبة الرب جل وعلا والفوائد في ذلك الى اخره. اخره ثلاث سطور في الفصل ده بيقول ففي محبة الله وكلامه ورسوله محبة الله عز وجل. وكلامي اللي هو الايه؟ القرآن. ورسوله - [00:04:53](#)

صلى الله عليه وسلم. الرسول بقى بنقول للرسول صلى الله عليه وسلم يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام واخباره واياه واحواله. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه شمائله صلى الله عليه وسلم. بيقولوا ففي محبة الله وكلامه ورسوله - [00:05:13](#)

اضعاف اضعاف ما ذكر السائل من فوائد العشق ومنافعه. هو في الحقيقة السائل ما تزكرش ، ده هو اللي جاب السؤال ده افتراضا على لسان السائل وجاوبه عليه. لانه عايز يعالجه فعلا، عايز يقول له انا انت لازم تغير مفاهيمك. لازم تطلع - [00:05:33](#)

من الجلسة دي جلسة تطلع منها وانت قد برأت من هذا الايه؟ الداء. بيقول بل لا حب على الحقيقة انفع منه. ودي جملة جميلة حطها بين قوسين وبروزها. لا حب على الحقيقة - [00:05:53](#)

انفع منه اي انفع من محبة من؟ الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وكتابه. هو ده الحب الحقيقي. بلغ الحب على الحقيقة انفع منه. وكل حب سوى ذلك باطل ان لم يعن عليه - [00:06:13](#)

كل حب لا يعين على حب الله وحب رسوله وحب كلامه القرآن باطل. شفت بقى القاعدة؟ ابن القيم هنا بيضبط لك البوصلة. وبيجاوب لك على السؤال. يعني انا ما ينفعش - [00:06:33](#)

يعني ما ينفعش احب زوجتي ما ينفعش احب عيالي ما ينفعش احب آا اصحابه يقول لك خد بالك. اي محبة هتكون في الاصل وسيلة او مسار. نهايته ايه؟ قل لي نهايته ايه احكم لك عليها. انت هتحب زوجتك. ده في - [00:06:53](#)

اصح امري جبلي وطبيعي. هتوصلك لفين؟ هأخذ رشوة. وهاكل حرام عشان اجيب لها كذا. لأ يبقى المحبة دي غلط. المحبة دي باطلة طب انا بحب واحدة زميلتي في الشغل او واحدة زميلتي في الجامعة بس هي مش عارف اتجوزها وكده. ديت في الحقيقة انت مقيم على معصية ليل مع نهار طويل باطلة. تبعك - [00:07:13](#)

ربنا. شفت انت حب عيالي. حبك لعيالك هيوديك فين؟ مش ربنا قال لنا يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم ايه؟ عدوا لكم فاحذروه. فخد بالك مش كل المحبة دي هتنفع. قل لي هي - [00:07:33](#)

وصلك لفين؟ اقول لك حكمها ايه؟ يبقى تاني الكلام الجميل بتاع ابن القيم وكل حب سوى بل لا حب على الحقيقة انفع وكل حب سوى ذلك باطل ان لم يعن عليه ويشوق المحب اليه. يبقى - [00:07:53](#)

اللي هيتزوج امرأة سالحة يحبها بالامر الجبلي كامرأة كزوجة وفي نفس الوقت حبه لها وعلاقته القوية بها ده خلته يتعفف عن الحرام. تساعده على انه آآ آآ يقيم امور دينه وامور ايمانه. عشان كده - [00:08:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما نزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما يا ايها الذين امنوا ان كسيرا من الاحبال والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. ويصدون عن سبيل الله. والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله - [00:08:33](#)

فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسهم فذوقوا ما كنتم تكتزون. في الحديث ثوبان عند ابي داود لما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبا للذهب - [00:08:53](#)

التب ده بمعنى ايه الخسارة التبا للزائد والفضة. فقال الصحابة يا رسول الله فاي مال نتخز او اي لنتخزها طب هنبقى معها هنتعامل بايه؟ قال ليتخز احدكم قلبا شاكرًا ولسانا ذاكرًا - [00:09:13](#)

وزوجة سالحة تعينه على ايمانه. او امرأة سالحة تعينه على ايمانه. يبقى وارد جدا ان انا زوجتي تكون امرأة سالحة تعيني على الايمان يبقى هو ده الحب اللي ايه؟ يعين على حب الله وحب الرسول وحب القرآن ويشوق الى ذلك - [00:09:33](#)

ونفس القصة في الاولاد. كان الفضيل بن عياض له ولده علي. وعلي ده كان رقيق جدا. وكان آآ ومات في حياة آآ والده هات الموبايل. فكان حتى الفضيل رحمه الله كان يتوخى الصفوف كده لو لقي علي واقف ما يقرأش بايات الجنة والنار عشان - [00:09:53](#)

كان بينتحب ويبكي شديد يقطع القلب. المهم فلما مات قال رحمه الله يا ولدي. فقد كنت تعيني في على العبادة وعلى البكاء. كان

بمساعده يقعد يذكّر ربنا مع بعض يقعدوا يصلوا مع بعض سبحان الله! آ ذرية صالحة - 00:10:13

ذرية صالحة كل حب سوى ذلك باطل ان لم يعن عليه ويشوق المحب اليه سم قال بعد ذلك فصل بعد ما ذكر بقى محبة ربنا وزينها بالتلات سطور ده دي اخر حاجة احنا وصلنا لها قبل رمضان. بيقول بقى ايه - 00:10:33

واما محبة النسوان. فلا لوم على المحب فيها. بل هي من كماله وقد امتن الله سبحانه بها على عباده. فقال ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. فجعل المرء - 00:10:53

سكن للرجل يسكن قلبه اليها. وجعل بينهما خالص الحب. وهو المودة المقترنة بالرحمة لنا وقفات مع هذا الكلام. الوقفة الاولى قوله النسوان. جرت العادة بان كلمة النسوان كلمة آآ يعني آآ ليست من كلمة مبتذلة ليست من الكلام الايه؟ الراقى. وفي الحقيقة الكلام ده غير صحيح. نشوف كده في لسان العرب - 00:11:23

ايه بيتعلق بلفظ النسوان بيقول النسوة والنون بضم النون والنسوان والنون بضم النون والنسوان جمع المرأة من غير لفظها لغة فصيحة. لغة فصيحة بلا شك. يبقى النسوة بالكسر والنسوة بضم النون - 00:11:53

والنساء والنسوان بكسر النون والنسوان بضم النون جمع المرأة من غير لفظه. يعني ايه جمع المرأة من غير لفظه؟ يعني هي جمع لامرأة بس مش من لفظ الايه؟ كلمة امرأة. تمام؟ آآ اللفظ ده يا استاذ عربي اصيل عشان بس ايه يعني يقول لك - 00:12:23 ابن القيم بيقول كلام مبتذل لا لا مش بقول كلام الراجل بيتكلم باللغة العربية واحنا المشكلة عندنا احنا في ادراك الكلام الفصيح. قول واما محبة النسواني فلا لوم على المحب فيها. يقصد اصل هذه المحبة او الاصل فيها ايه؟ الاصل ان ربنا خلق الانسان على هذه الهيئة - 00:12:43

يميل الى الجنس الاخر. وكمان محبة النساء للرجال. الاصل فيها ان ده مما ركه الله في فطرة الانسان قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل - 00:13:03 المسومة والناعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المال. فلا لوم على المحب فيها يعني بيقول ميل الانسان للمرأة او العكس ده لا يلام عليه ابتداء. بل هي من كماله. يعني ايه من كماله؟ كون الانسان الرجل يميل - 00:13:23 والى المرأة ويستطيع ان اه يتزوج اه يأتي اهله دا من كمال فحولته وهزا مما يتمدح به بنو ادم. هزا مما يمدح به بنو ادم. تخيل لو احنا عندنا انسان ليس له قدرة على انه يأتي النساء - 00:13:43

ده في الحقيقة بيصنف عندنا انه ايه؟ انه مريض. مش ده كده مريض؟ ومحتاج علاج او انه عنده نقص. فعشان كده الاصل في ان انسان يميل للمرأة او يحبها او يقدر على التواصل او الزوج او غيره ده في الاصل ان هو امر ايه؟ كمال. بل هي من كماله. وكل ما كان الانسان - 00:14:03

تم في هذا الباب تعال بالزبط عامل زي قوة الشخص اللي عنده قوة بدنية كده كل ما كان قوته البدنية اعلى كل ما كان من الميزات له. صح؟ طيب دي ثاني حاجة. تالت حاجة وقد امتن الله سبحانه بها على عباده. يقول لك ده خد دي كمان بقى ده ربنا امتن علينا - 00:14:23

ان هو هيا لنا الامر ده وركب فينا هذا هذا الميل وجعل ذلك من آياته. قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك - 00:14:43

ايات لقوم يتفكرون. هذه الاية اية من سورة الروم. سورة الروم مكية. على ايدي ايات آآ من من الايات التي في القرآن آآ قبل الهجرة بمدة عشان فيها حتى قصة ابي بكر رضي الله عنه وارضاه لما آآ - 00:15:03

كان بيراهن المشركين على ان الروم ستغلب بعدما غلبت الف لام ميم غلبت الروم في ادنى لا ارض ومن بعد غلبهم سيغلبون في وضع المهم الايات دي بقى بتؤصل عندنا او قاعدة يتمثل قاعدة من قواعد بناء النظام المجتمعي - 00:15:23

نظام الاسرة دايمًا بنقول ان الاسلام دين ودولة او انزل الله هذا الدين ليعيش به الناس حياتهم. وده نقطة مفصلية بينا وبين العلمانيين. اللي عايزين يقولوا انا مش معترض على الاسلام كاسم كدين - 00:15:43

مش معترض عليه شعائر صلاة وصيام وزكاة وحج. مش مش معترض عليه كتاريخ يبقى لك التاريخ تعتز به وتفتخر به. مش معترض عليه امور روحية امور روحية يعني تقرا قرآن آآ تسمع تواشيح تقعد تذكر ربنا ما هيش معترض على كل ده امال انت معترض على ايه - [00:16:03](#)

انك تدخل الدين في الحياة. تيجي تكلمني ان النظام الاقتصادي يخضع للدين. النزام الاجتماعي يخضع للدين. نزام الاعلام يخضع للدين. واحنا بنقول له لا. اللي انت انت بتسميه ده ده اسمه مروق من الاسلام. الله عز وجل حكم في كل شيء. سبحانه وتعالى. وضمن القرآن اصول وقواعد - [00:16:30](#)

كل انزلة المجتمع. فمن ضمن انزلة المجتمع النزام الاجتماعي او نزام الاسرة. الاية دي بتمسل قاعدة في بناء الاسرة. على سبيل المسال الاية دي بتقول لنا ايه؟ ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. يعني ايه من اياته؟ يعني ومن - [00:16:50](#)
آآ على ماء الايات آآ جمع اية يعني العلامة. يعني من الايات او العلامات الدالة على رحمته. وعنا بعباده وحكمته العظيمة وعلمه المحيط ووحدانيته وقدرته تمام ربوبيته من الايات والعلامات اللي بتدل على كل ده ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. والعلماء هنا اتكلموا - [00:17:10](#)

خطاب موجه لمين؟ بناء على من هتبقى مع حلها ايه في الجملة؟ او نوعها ايه؟ الاشهر قولوا الخطاب موجه للرجال. خلق لكم من انفسكم ايها الرجال ازواجا. لان وخلقتم من ضلع. على فكرة الضلع اللام فيه مفتوحة. ضلع. ضلع ادم عليه السلام. فعشان كده يبقى خلق لكم من انفسكم ازواجا - [00:17:40](#)

اصل خلقه المرأة بين الرجل والمهن لا تفيد التبويض. والقول الثاني خلق لكم من انفسكم من هنا اه ابتدائية وانفسكم هنا يبقى من جنسكم مجاز عن الجنس. يبقى من رحمة ربنا ان خلق لكم من انفسكم يعني - [00:18:10](#)
من جنسكم لما تيجي تتزوج امراة اصلها ادمية من من من نفس خلقتك. والاية دي بيردوا بها على اللي بيزعموا امكانية التزاوج بين الانس والايه؟ والجن. والكلام ده كان منتشر في العرب. يقول لك فلان ده ويقعدوا يحكوا من - [00:18:30](#)
كتير عنه لأ بس كانت ايه آآ امه آآ جنية آآ اسف امه انسية حملت من الجن وفلان ده كانت امه مش عارف ايه وكل ان اصله نصفه كيس ونصف جن وخزعبلات ما لهاش اخر. فدي الاية دي بترد عليهم. اللي هو ايه؟ ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم اي من جنسكم. من نفس طنطا - [00:18:50](#)

ونفس نوعك كانسان ازواجا لذكورها. وساعتها بقى هنا الطاهر ابن عاشور بيقول ايه؟ الخطاب هيكون موجه لمين؟ المنة دي ربنا بيمتن على مين؟ على رجال والنساء الاتنين. لان كلمة زوج تطلق على الرجل وتطلق على المرأة. يعني اقول عندي زوج - [00:19:10](#)
ولي منها اولاد. يبقى المقصود بها ايه؟ زوجة. بالله. وده على فكرة ده الافصح. وهي تقول عندي زوج ولي منهم اولاد يبقى تطلق على الرجل. يبقى يبقى زوج تطلق على الرجل وعلى الايه؟ وعلى المرأة. يبقى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا يبقى الخطاب للناس كلها - [00:19:30](#)

رجال وللنساء ربنا بيمتن عليهم. انه خلق لك زوج من نفس جنسك. ما خلاش يبقى في تزاوج بينك وبين الجن وبينك وبين الحيوانات وبينك وبين صح كده؟ طيب. ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - [00:19:50](#)

السكون في سكون عند وسكون اله. يقال كان الى اذا كان يقصد به السكون القلبي. وسكت عند اذا كان يقصد به السكون الجسماني. لان كلمة عند تأتي لزرف المكان وزلك للجسام. وكلمة الى تكون للغاية وهي للقلوب. فهنا لما يقول لي - [00:20:10](#)
اليها المقصود فيه ايه؟ في الاصل سكن الايه؟ القلوب. سكن القلوب. ما يقاش فيه تنافر ما بين القلوب وبعضها. مش طب هو مش في سكن جسدي؟ ايوة طبعا في سكن جسدي. امال ايه؟ لازم يكون في سكن جسدي. بس الازهر في الزواج ومؤسسة الاسرة -

[00:20:40](#)

ومنزومة القيم اللي بتحكم الاسرة عندنا في الاسلام. الاصل فيها ايه والاعلى فيها ايه؟ السكون الايه؟ القلبي. السكون القلبي يبقى لتسكنوا اليها. والسكون عكس النفرة وعكس الاضطراب. وعكس القلق يبقى من مقاصد الزواج فيه ثلاث الفااز اتقالوا في الاية دي

بيقول لك دي قيم كبرى عشان الاسرة. السكون المودة الرحمة صح - 00:21:00

كده السكون والمودة والرحمة. عشان كده لو انت داخل تحل مشكلة اسرية. ولقيت الاسرة دي ما فيهاش حاجة من التلاتة لا في سكون لا في نفرة وفي بغضاء وشحناء ومقطعين بعض. ولا فيه مودة والمودة هيبجي تفسيرها معنا دلوقتي - 00:21:30
اللي هي المحبة وللازمها فسرهما بعض السلف زي الحسن وغيره بالجماع والعلاقة الزوجية. والرحمة اللي هي التراحم والتعاطف فسرهما بعد ان منها الايه؟ الاولاد. فلما تيجي تلاقي اسرة ما فيهاش القيم التلاتة دولت. انت بتنصح ان هم ايه؟ ان هم ينفصلوا -

00:21:50

انتم مش محققين مقاصد الزواج اصلا. انتم بقائكم مع بعض ضرر وعملية استنزاف. استنزاف في المشاعر واستنزاف في البدني واستنزاف استنزاف استنزاف في كل حاجة. وممكن تكون مضرته اكبر من نفعها. طبعا دي مش قاعدة عامة. كل حالة بحالتها لما تيجي تفكر في الموضوع هتفكر فيه ازاى. تمام - 00:22:10

طيب آا المودة معناها في الاصل المحبة. معناها المحبة. عشان كده وابن القيم بيقول ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى امتن علينا ان جعل في قلوبنا ميل للنساء والعكس. وقال ان ده ايه؟ من المن. وجعل بينكم مودة ورحمة - 00:22:30

اسمع الاسر ده. عشان الاسر ده جميل ومهم. عن صفوان ابن عمرو قال حدسني المشيخة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله لقد عجبت من امر فيه امر عجيب والله. وانه لعجب ان الرجل ليتزوج المرأة وما - 00:22:50

وما رآته قط. ما كانوش شافوا بعض قبل كده لحد ما خطبها واتجوزها. حتى اذا ابتنى بها لما يبقى فيه بعد كده بقى بناء ودخلة اصبح اللاتنين. وما شيء احب الى احدهما من الاخر. حاجة عجيبة. واحد ما يعرفهاش خالص. هي من بلد - 00:23:10

بلد هي من مكان وما يعرفوش بعض وراح اتقدم اللي هم دلوقتي بينتقدوا الطريقة دي ويسموها جواز الايه؟ الصالونات. عشان بس عشان دول يقول لك احنا منظومة حاكمة كاملة وتصور كامل لموضوع الاسرة. طب الواحد ازاى بقى؟ بيقول ايه؟ فلما بقى خلاص يعقد وبعد كده - 00:23:30

ابني بها فما اصبح وما اذا ابتلى بها اصبح وما شيء احب الى احدهما من اخر. يحبوا بعض جدا. ايه ده دي حاجة عجيبة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل بينكم ايه؟ مودة ورحمة. الفعل مسند لمين هنا - 00:23:50

يعني الفاعل في جملة جعل على دي مين؟ الله سبحانه وتعالى. يبقى الفعل مسند لربنا سبحانه وتعالى. سبحانه وبحمده. يبقى دي ودي ورب دي من الايات يعني من من العلامات على رحمته وقدرته ورعايته لخلقه وربوبيته. فلما ناخذ بالنا من المعنى ده بقى -

00:24:10

يبقى اللي عايز بيته يستقر. المفروض بقى يدعو ويتضرع ويبتهل لمن يجعل المودة والرحمة في القلوب صح؟ مش ربنا قال على سيدنا يحيى وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا. يبقى الحنان اللي كان عند سيدنا يحيى ده من عند مين؟ مين اللي اداه له؟ ربنا سبحانه وتعالى - 00:24:30

مين اللي هيجعل بين الزوج وزوجته مودة؟ ورحمة وربنا سبحانه وتعالى. يبقى كده اما بتيجي تتقدم في الزواج في اي خطوة او على تطلع الشرع وتطلع ربنا وتطلع الحكم من الاحكام الشرعية من المعادلة. بكده انت بتحكم على هذا الزواج بالفشل - 00:24:50

قبل ان يبدأ قبل ان يبدأ وجعل بينكم مودة ورحمة. يبقى اللي عايز الحياة تستمر واللي عايز حياته تبقى مستقرة واللي حياته تمتلى فعلا كان بمعاني السعادة يطلبها ممن يملكها. السعادة ده لا يقدر عليها الا الله. قال الله عز وجل وانه هو اضحك - 00:25:10

وقال عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة اللي بيملك ان يخليك تحيا حياة طيبة وارجع للتفسير تلاقي حياة القلوب. ليملك ان يغريك الحياة طيب هو ربنا سبحانه وتعالى. فارجع له. طيب وجعل بينكم مودة - 00:25:30

ورحمة. آا وقلنا من تفسير الحسن البصري البصري رحمه الله لما قال وجعل بينكم مودة قال الجماع يبقى من الامور اللي هتساعد جدا جدا على استقرار الاسر. واللي هتساعد جدا جدا ان يبقى البيت ده - 00:25:50

دائم ويبقى فيه مودة حقيقية بين الرجل وزوجته مسألة نجاح العلاقة الزوجية بينهم. وده للأسف اللي كثير من الشباب بيدمر نفسه

به في فترة الشباب بيستنزف نفسه تماما. اما بقى بمسألة العادة السرية وان هو يمارس العادة ديت - [00:26:09](#)

الطريقة المبتذلة وطبعاً عارفين حكم قول الله عز وجل فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون. فده عدوان وتعدي على الحكم الشرعي فده زلم وده مخالفة شرعية او او آ امر غير شرعي غير مشروع غير جائز. ومع ذلك هو بيستنزف نفسه في الباب ده. فلما يبقى - [00:26:29](#)

بعد خلاص بقى هو الانسان بيبلى في سن كام؟ تقريبا اتناشر سنة حذاشر سنة في السن ده كده وفي بعض المناطق الحارة هيبقى اقل من كده شوية. غالبا المتوسط الطفل يتزوج دلوقتي هيتزوج سنه كم؟ ثلاثة وعشرين حد له سبعة وعشرين يا رجالة؟ هنرفع شوية. قل قل سبعة وعشرين. ماشي؟ ايه - [00:26:49](#)

طب خليها سبعة وعشرين ضيفي بعد كده نطلع معاش. خلال سبعة وعشرين سنة او خمسة وعشرين سبعة وعشرين سنة. فمن سن اتناشر لسبعة وعشرين دول خمستاشر سنة. انا بسالك وده نداء لاي شاب. انت في الخمستاشر سنة ده اتعاملت مع نفسك ازاى؟ اتعاملت مع نفسك ازاى - [00:27:09](#)

فموفق ومخزول. الموفق الشاب العفيف النقي اللي نشأ في طاعة ربنا سبحانه وتعالى. اللي ربنا سبحانه وتعالى عصى من الزلل وعلق قلبه بمعالي الامور. فينشغل بالقرآن وبالذكر وبالعبادة وبالطاعة وليس عنده فراغات - [00:27:29](#) ايه للشيطان وليس عنده مسام يتسلل منها الشيطان. ده اذا من الله عز وجل عليه ودخل الحياة الزوجية بيبكون ما زال مكتمل القوة وموفور الطاقة. فينتفع بهذا الامر. طيب لو كان استنزف نفسه؟ ده - [00:27:49](#)

بيعرض نفسه الى اخفاق او فشل في الحياة الزوجية. اللي هي اللي هي العلاقة الزوجية اللي هو الجماع. وده في حد ذاته احد اهم اسباب الشق النفرة في بحس عاملينه كده ان تمانين في المية من اسباب المشكلات بيرجع الى آ عدم آ الرضا في - [00:28:09](#) هذه العلاقة وده امر مشترك ما بين الطرفين. وعشان كده انت هتجد ان الشرع بالغ جدا جدا في حق الرجل في هذه العلاقة وان المرأة تطيع فيها ورتب على عصيان المرأة في الامر ده ايه؟ لعن. ما هو الشرع ده من حكيم سبحانه وتعالى. اللي يبشرع - [00:28:29](#) الكلام ده حكيم سبحانه وتعالى. فما يقولش الحاجات دي الا لما يكون سبحانه وتعالى يعلم ونحن لا نعلم. ومطلع على بواطن الامور الا يعلم من خلق وهو لطيف ان الامر ده هو اللي يصلح الناس. يبقى ده ايشا من فوائد الاية قول الحسن اه مودة يعني اه الجماع. ورحمة - [00:28:49](#)

قال الولد قال الولد يبقى كثير من الاسر ممكن تكمل بمجرد الحفاظ على الابناء بس وده كويس. طيب. مسألة الرحمة على معناها الظاهر اللي هو التراحم والشفقة والرفق. يبقى ايه - [00:29:09](#)

يبقى الرحمة ديت بنحتاجها في حال. واحد بيعاشر زوجته وبيحبها جدا جدا. الزوجة دي مرضت. هنا هيبقى القيمة العليا في التعامل اللي تخلي الاسرة مستقرة ايه؟ قيمة ايه؟ انه بيرحمها. صح كده؟ يبقى عشان كده قالوا مودة في حال الشباب - [00:29:29](#) وفي حال القوة ورحمة في حال الايه؟ الكبر او الشيخوخة او مودة في حال الصحة والعافية والسلامة ورحمة في حال الابتلاء والمرض والضر. وده بقول لك من الحاجات اللي بتحكم منظومة الاسرة في الاسلام. وجعل بينكم مودة - [00:29:49](#)

ورحمة ان في ذلك لايات اي في ذلك لعبرة لقوم يتفكرون فيعتبرون في توحيد الله طب من فوائد الاية كمان ايه؟ ان الاسرة عندنا في الاسلام بتتكون ازاى؟ الاسرة عندنا بتتكون من ايه؟ من رجل وامرأة - [00:30:09](#) رأى وابناء يعني ما عندناش في الاسلام اسرة بتتكون من رجل ورجل. ولا تتكون من امرأة وامرأة امال دلوقتي بيعملوا ضغط عالمي هائل من الحضارة والله لساني مش بطبيعي اقول كلمة الحضارة بس - [00:30:29](#)

هنقولها كده انت ايه يعني تنزلا لان ده الامر اللي بيستعملوه علماء الاجتماع يعني. ضغط هائل من الحضارة الغربية اللي هي الان بتقود العالم بمفاهيمها وقيمها وسلطتها وقوتها المادية والعسكرية والاعلامية والسقافية. وزي ما ابن خلدون بيقول - [00:30:49](#) مغلوب دائما مولع بتقليد الايه؟ الغالب. الحضارة الغربية بمفاهيمها ديت وحالة الانحطاط والتردي اللي وصلته بتفرض على العالم الان آ مسألة الشزوز وتقبله. بيض رئيس اكبر دولة في العالم طالع بيقول نحن نفخر اننا امة آ ترعى المسل او امة ترعى الشزوز. مش

حاجة استعمل العبارة ايه لكن دي ترجمة كلام - 00:31:09

او ان احنا امة مسلية. ايه ده! امريكا نفسها فيها اتجاه قوي ضد الكلام ده. اللي هو اتجاه اليمين المحافظ. بس خلاص مين اللي نجح في الانتخابات لا ديمقراطي يبقى هيعلي قيمة ايه اللي هو اللي عنده بقى دلوقتي قيمة البلاوي الزرقاء دي اللي هي الشزوز والبسليه. وبدأ يقول الكلام ده ويعلنه - 00:31:39

محاولة فرض الكلام ده على الدول العربية والاسلامية مش بس العربية والاسلامية. والدول الاسيوية اللي زي الصين وزى الاتحاد السوفيتي وغيرها آآ جزء يعني اللي في اسيا والدول اللي هي بتفرض هذا الكلام حتى لو مش مسلمين الفرض الكلام ده اما بالقوى الناعمة قوة ناعمة زي الاعلام زي التعليم - 00:31:59

وزي آآ وزى منظمات المجتمع المدني او بالقوة الخشنة بقى. التهديد بفرض العقوبات الاقتصادية او التهديد بالايه؟ بالعقوبات العسكرية وغيرها. عشان تمرير الامر ده. تخيل انك يعني تبيت وتصبح فتجد العالم كله قد اصبح ايه؟ قرية من قرى سدوم. قرى قوم بلوط. ويبقى اللغة الغالبة في - 00:32:19

عالم اخرجوا ال لوط من قريتكم. انهم اناس يتطهرون. مين اللي هيستحق العقوبة؟ اللي بيرفض خلي بالك ان دلوقتي هم تخطوا مرحلة ان انت ما يضغطش عليك انك ما تعملهاش جريمة. لآ ده عايز يقررهما في المجتمع. لكن الزواج. وانت بتقعد تتسائل كتير. ويعني ايه يتجوزوا بعض؟ يعني يعني ايه ليه؟ طب - 00:32:49

البابا بتاع الكاثوليك لما يقول انا اسمح بزواج المسلمين. ايه يعني ايه زواج المسلمين؟ الكلام ده العبارة دي متناقضة العبارة دي متناقضة. حتى انت لو اقرئت حالة الانحطاط والشزوز اللي هم فيها. هتقر ان هي تكون علاقة عقد ليه؟ ليه يبقى عقد؟ هيترب عليه ايه - 00:33:09

انت خدت بالك لكن ده محاولة تطبيع كامل مجتمعي وقانونيا واعلاميا مع هذه الجريمة مع هذه الجريمة يبقى اذا احنا عندنا الاية دي بتمسل حجر اه زاوية او قاعدة في بناء النظام الاجتماعي - 00:33:29

الاسرة في الاسلام عن شكل الاسرة عن القيم اللي بتحكمها عن العلاقة دي ومدى النقاء اللي فيها. انت عايز تعرف قد ايه بقاء العلاقة الزوجية دي وان الزواج ده شيء مهم. آآ الازكار اللي شرعت في هذا الباب. شرع للزوج في ليلة البناء ليلة الدخلة يعني - 00:33:49 ان يأخذ برأس المرأة يمسك برأسها ويقول اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلت عليه او جبلتها عليه واعوذ بك من شرها جبلت عليه او جبلتها عليه. خلقتها عليه. مسألة العلاقة الزوجية اللي بتبدأ بالزكر بسم الله. اللهم جنبنا الشيطان - 00:34:09

وجنب الشيطان ما رزقنا. مسألة ان الانسان الاغتسال ده عبادة. وحتى اللي هيؤخر الانسان هيلزمه الايه؟ الوضوء مش كده؟ ده عبادة. فتخيل ان انسان بيمارس هذه العلاقة يسبقها زكر. ويتلوها عبادة - 00:34:29

الغسل او الوضوء. ويبدأ حياته بصلاة ركعتين زي ما الالباني رحمه الله قال وده عن جمع من العلماء على فكرة ان بداية الزواج يكون بصلات ركعتين زي ما الالباني كتبها في اداء - 00:34:49

وغيره. يبقى احنا تصورنا عن موضوع الاسرة ايه؟ القيم اللي بتحكمنا في الاسرة زي ما زي ما الايات بتقول لتسكنوا اليها جعل بينكم مودة ورحمة مش بس كده. الايات الاخرى وعاشروهن بالمعروف. المعروف زي ما ابن كسير بيقول - 00:34:59

قل ان تحسن الله قولك وفعلك وسائر حالك وشأنك. تتكلف انك انك لها حالك. تجتهد في كده. حتى تكون سجيا. تراعي الطرف اللي قدامك. اغلب المشاكل الاسرية اللي بتتعرض لها دلوقتي ايه؟ الانانية. كل واحد فكر في نفسه - 00:35:19

بس حالة الاستنفار وحالة الصراع المتأجج على الدوام. كان احنا داخلين حرب. كانها سكنات عسكرية. مش كانها اسرة فيها سكن اية الاخرى ولهن مسل الزي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. والله - 00:35:39

وعزيزي الحكيم يبقى بتزبط لك الاطار. مين اللي له الكلمة العليا؟ مين اللي له الابرهاند اليد العليا في البيت؟ الرجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وبما انفقوا من اموالهم. يبقى القوامة مسئولية. مسئولية هيتحاسب عليها يوم القيامة -

00:35:59

ممکن هو ببقى جايب عشرة من عشرة على مستواه الشخصي بس ما قامش بالقوامة بتاعته. قوامة كما يقول ابن كسير قائم عليها بالحفظ. والرعاية تأديب قيام بشئون الشرع القيام باحكام الشريعة. قائم الرجال قوامون على النساء. بما فضل الله بعضهم على بعض. بعض - 00:36:19

بتتعرض اول ما بتضايق قوي بالكلمة دي. انا باطلع الاولى في الكلية ماشي تطلع الاولى. بس انت مش راجل. العضلات بتاعتني دي مش عضلات رجالة العقل اللي جوة الجمجمة ده مش عقل رجالة. المخ انت ممكن تحل مسألة رياضية. بس مش ممكن يكون عندك من السبات الانفعالي ومن الوضع - 00:36:39

الحكم ده اغلبي لان فعلا ممكن تلاقي فيه امرأة افضل من زوجها او افضل من اخوها او من ابوها بس الحكم اغلبي. وربنا سبحانه وتعالى بنرجع ثاني نقول والله يعلم وانتم - 00:36:59

لا تعلمون. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فربنا فضل في الاصل الخلقة بامور في القوة وفي الاتزان وفي رجاحة العقل وغيرها. وبما انفقوا من اموالهم. لو انا متجاوز اغنى واحدة في العالم فرض علي انا انفق عليها. مش عشان هي غنية تنفق على نفسها - 00:37:09

فرض علي انا انفق عليه. شفت بقى! وبما انفقوا من اموالهم. عشان كده الخلل في باب النفقة ده احد اهم اسباب المشاكل اللي موجودة ده حاليا في الاسر في بعض الازواج مش عايز يقوم بالواجب اللي عليه. طب ما انت معك فلوس. ايوه هي معها فلوس بس ده فرض عليك انت. هي معها فلوس بس ده فرض عليك انت - 00:37:29

فوصل يا اخوانا عشان كده المرأة يصح لانها تعطي الزكاة لزوجها. طب ليه تدي له الزكاة؟ لان هي مش فارضة عليها تنفق عليه لو كانت لو كان هو زوجها فقير جاز شرع ان هي تعطيه الزكاة. حديس زينب امرأة ابن مسعود لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:37:49

فقال اجابها بنوي انها لا اجر الزكاة واجر الايه؟ الصدقة واجر الايه؟ الصلة. فيبقى انت دلوقتي طب ليه هي بتاخذ ليه بياخذ الزكاة منها طب هو ما ينفعش واحد يدي زكاة لابوه. ما ينفعش واحد يدي زكاة لاهه. ما ينفعش واحد يتزكاه لابنه. ليه؟ لانه فرض عليه ينفق عليهم. فعاش واحد كانه بيديها لنفسه - 00:38:09

اما المرأة بتدي الزكاة لزوجها ليه؟ لانه مش فرض عليها ان هي تنفق عليه. مش فرض عليها ان تنفق عليها. ولا فرض عليها انها تنفق على ابنائها. بل الصورة الزالمة اللي بتحصل في كثير من الاسر دلوقتي - 00:38:29

لما الزوج بقى يا اما ينفصل كلية او يحصل مشاكل ويتركهم ولا ينفق على الاولاد. كل جنينه صرفته على الاولاد ترجع به على زوجها. ترجع به يعني ثاني هيتحاسبوا عليه وما يلزمهاش. طيب عشان ما يطلعش برة موضوعنا منزومة الاسرة في الاسلام منزومة متكاملة لها اصولها - 00:38:39

لها قيمها لها محدداتها حتى دايم يقول لك ما تدخلش آآ في طريق او في علاقة الا بضعة ازاى تطلع منها. الشرع قال لك كده. هتدخل الزواج هتعرف هتطلع منه ازاى؟ هتطلع منه ايه بالطلاق يا ابو الخلعي بالفسح كده؟ وعندنا سورة كاملة اسمها سورة الايه؟ الطلاق. سورة الطلاق دي معجزة. والله العظيم معجزة بالله. تخيل مسلا موضوع - 00:38:59

زي ده تنضبط احكامه وادابه وقيمه الطلاق في الاسلام ده شيه يدرس ولا تنسوا الفضل بينكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة بينة. انت انت بتتكلم ازاى؟ واشهدوا زوي عادل منكم واقيموا الشهادة لله - 00:39:19

ودي الصورة اللي نزل فيها ايه؟ ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يعني بيقول لك اتق الله وادبها كل حقها. ربنا يجعل لك مخرج. طب لو الدنيا مش ومن يتوكل على الله فهو - 00:39:39

وحسبه هي في نفس الصورة منزومة كبيرة جدا في صفحة. ورقة واحدة وش وده صفحتين. سورة الطلاق صفحتين. فانت متخيل بقى الاعجاب طيب نكمل ببقى ده كله بيقول واما اه وقد امتن الله سبحانه اه على - 00:39:49

عبادة فقال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك ات لقوم يتفكرون. فجعل

المرأة سكنا للرجل يسكن قلبه اليها وجعل بينهما خالص الحب وهو المودة - 00:40:09

الرحمة. وقد قال تعالى عقيب ذكره. وتتنال عقيب وعقيب. عقيب ذكره ما احل لنا من النساء وما حر منهن اللي هي المحررات سورة النساء حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم. في اخرها بقى قال ايه - 00:40:29

الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. يعني - 00:40:49

الله سبحانه وتعالى يقول يريد ان يبين لكم ايها المؤمنون ما احل لكم وما حرم عليكم مما تقدم اذكره في هذه الصورة وغيرها.

ويهدىكم سنن الذين من قبلكم يعني طرائقهم الحميدة. واتباع شرائعه التي يحبها - 00:41:09

ويتوب ويتوب عليكم. يعني ربنا يقول لك التشريعات اللي نزلت لكم دي تشريعات سبقت فوق الامم كذلك. مش لازم تكون بنفس الطريقة لكن كل امة لكل من جعلنا منكم شرع شرعة ومنهاجا. فكل امة ما فيها شرائع دي. اللي هي تضبط هذه العلاقة وتضبط هذا

ايه؟ النظام - 00:41:29

ويتوب عليكم. وده بيفتح باب التوبة بقى من الاثم والمحارم. والله عليم حكيم. اي عليم حكيم في شرعه وقدره وافعاله واقواله

سبحانه وتعالى. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يعني يريد اتباع الشياطين. زي ما

قلنا كسير - 00:41:49

من اليهود والنصارى والزناة ان تميلوا اي عن الحق الى الباطل ميلا عظيما. بيتعمل بقى وسائل ادا بقد ايه عشان تميل عن ايه ؟ ميلا

عظيما. وربنا سمى اللي بيشتغل الشغلانة دي ايه؟ يتبعون الشهوات - 00:42:17

انتم بتعملوا الشهادات دولت حط فيهم بقى المنافقون يعني ايه المنافقون؟ اللي هيبقى اسمه اسميه مسلم ولكن قلبه مبغض للشرع مبغض للدين يهدف الى بث الانحراف والفتن في المسلمين. يبقى فيها المنافقون فيها اليهود فيها النصارى فيها ارباب الفواحش من

امراض من مرضى القلوب زي الزناة - 00:42:37

هو عايز الدنيا تبقى بايزة حوالين منه هو منتفع بكده. اما انتفاع مادي كتجارة وللأسف وللأسف الشديد جدا جدا بقت تجارة دلو قتي

وبتدخل على اصحابها ربح مشؤوم لكنه من اعلى الارباح اللي بتضر الان بهزه التجارة. تجارة الجنس - 00:42:57

وآآ يريدوا الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم. يعني كل اللي ربنا شرعه لنا تخفيف. من في فداية

ان ربنا شرع لنا الزواج. والزواج بالايه؟ بالحره. واذا لم يجد الانسان الحره ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات

فمن - 00:43:17

ما ملكت ايمانكم من يعني الايمان. فكل ده من باب التخفيف. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا فناسبه هذا التخفيف

لضعفه. وكان اه اه سفيان يذكرك عن طاووس عن ابيه في قوله خلق خلق الانسان ضعيفا اي - 00:43:37

في امر النساء وقال وكيع يزهب عقله عندهن. يزهب عقله عندهن. ودي برضو مهمة جدا ابن القيم يقول هنا ذكر سفيان السوري عن

ابن طاووس عن ابيه قال اذا نزر الى النساء لم يصبر. ايوة صح. ودي مشكلة. محاولة بقى - 00:43:57

مخالفة السنن الكونية اللي ربنا خلق الناس على على عليها على هذه السنن ومخالفة الاوامر الشرعية اللي ربنا امر والدعوة الى

الاختلاط الماجن والمستهتر. والزعم بان هذا الاختلاط هيهذب النفوس وهيقضي على العقد النفسية - 00:44:17

وحالة الهوس اللي بيبقى من احد الاطراف للآخر ده كله آآ مروق من الدين لانه بيخالف قطعيات القرآن والسنة وبيخالف الامور اللي

مجمع عليها في الشريعة. يعني اللي هيدعو للتبرج وترك الحجاب اللي هيدعو للمخادنة - 00:44:37

والمخادنة امر آآ يعني ايه آآ اشد من المصاحبة. المخادنة اللي هو العلاقات خارج اطار الزواج. اللي هو العلاقات اتخاز اخدان

العشيقات اتخاز الاخدان او لكلا العشيقات يعني ايه يعني اللي هو زي زي بتاعة لعبية الكورة الاجانب اللي انتم بتسمعوا عنهم دولت -

00:44:57

يعيش مع واحدة ويخلف منها وما تجوزش دي على فكرة هم هناك في الحضارة الغربية مش حضارة والله ده ابو الحسن النبوي عليه

رحمة الله كان عامل كتاب جميل سماه ايه - 00:45:17

مازا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ فعلا والله. انت متخيل دلوقتي اللي متصدر العالم الاشكال دي اللي يقعد مع واحدة يعيش معها ويخلف منها اولاد وبعد كده يتجوز بعد آآ بلعه يبقوا حاضرين فرحانيين مسلا اللي عنده عشر سنين واللي عنده اتناشر سنة. ايه ده! ويبقى رمز اسم - 00:45:27

اسمه بيتكتب على الفانات بتاعة الشباب بتوعنا. تلاقي العيال في الشارع الاطفال كلهم بقى حاطين اسماء اللعيبه دول على آآ آآ زهرهم وعلى ايه ده! المهم فمسألة بقى اللي هيدعو ان يبقى فيه علاقات خارج اللي كانت البنت المجرمة - 00:45:47 طلعت وقالت سنجل مازر لو واحدة عايزة تخلف تخلف من غير جواز وتعبت لها قضية والمجلس القومي لتدمير المرأة لنزع حيائها وقف معها طبعاً. اللي كانوا طلعا وقفوا مع البنت او مش بنت بقى ده كانت امرأة اللي كانت مدرسة في المنصورة وكانت آآ طلع - 00:46:07

لها فيديو وهي بترقص بطريقة فاضحة جدا. وزارة التربية والتعليم حفزا لماء الوجه آآ فصلتها. فمن ادخل المجلس القومي لنزع حياة المرأة ووقف معها برضو الوقفة ديت فكل اللي هيمشي في السكة دول عايزين ايه وفي الحقيقة يتبعون الشهوات عايزين ايه - 00:46:27

ان تميل ميلا عظيما. هم دول بيخالفوا الكلام اللي ربنا ذكره في القرآن بصورة قطعية. ان لازم يكون فيه فصل بين الرجال والنساء. لازم يكون فيه بصر لازم يكون فيه حجاب شرعي لازم ده امر بلا شك شرعه الحكيم الخبير الذي خلق الخلق ويعلم - 00:46:47 مازا خلق؟ وفي الصحيح صحيح مسلم من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى امرأة فأتى زينب فقضى حاجته منها. وقال ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان. فازا - 00:47:07

رأى احدكم امرأة فاعجبته فليأت اهلك. فان ذلك يرد ما في نفسه. الحديث ده ايه معناه؟ الحديث ده ايه معناه اه الحزب اولاً في صحيح مسلم في كتاب النكاح باب ايه؟ استحباب ان يأتي الرجل اهلك ايات يعني جامع - 00:47:27 اهلك يعني زوجته اذا رأى امرأة فاعجبها اعجبه منها شيء. المراد بالحديث ده ان الابصار نزر هو سبب الشهوة اللي بتتولد في النفس. كل اللي حصل ده ما حدش يعرفه ده حاجة جوة قلب النبي عليه الصلاة والسلام. وحاجة خاصة جدا. طب ليه النبي صرح بها للناس - 00:47:47

لسه صحابك ما حدش ما يعرفش ان ما حدش يعرفها اصلاً. عشان يعلمنا وعشان يربينا وعشان يحط لنا ان منزومة الزواج دي من مقاصدها الاساسية الاعفاف. من مقاصدها الاساسية الايه؟ الاعفاف. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو بيحكي للصحابة اللي حصل. الحديث ده اخرجهم الامام مسلم - 00:48:07

اخرجه ابو داود اخرجهم الامام احمد في مسنده. آآ الحديث برواية اتم من كده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في اصحابه فدخل ثم خرج وقد اغتسل فقلنا يا رسول الله قد كان شيء قال اجل. مرت بي فانة - 00:48:27

فوقع في قلبي شهوة النساء. فاتيت بعض ازواجي فاصبتها. فكذلك فافعلوا فان من اماسل اعمالكم اتيان الحلال. آآ الحديث ده فيه عدة وقفات. الوقفة الاولى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان. وتدبر - 00:48:47 الشيطان الحزن اول مرة اسمعه كنت اسمعك من الشيخ ابو اسحاق وكنا لسة في الكلية وربنا نفعلنا نفع كبير جدا بالحديث ده. لان اكثر حاجة تخليك تعدل سلوكك تعديل الايه؟ المفاهيم والافكار صح؟ صح يا دكتورة؟ اللي يخلي الواحد يعدل سلوكه انه يعدل مفاهيمه ايه؟ وافكاره. فانت موجود - 00:49:07

خد في وسط مجتمع الجامعة وكان دايم احنا كانت كليتنا كان فيها تقريبا ستين في المية بنات او اكثر والاقل ايه هم الايه؟ الشباب وكان وضع صعب جدا جدا يعني. فالشيخ ابوصحبة ربنا يحفزه فلما قال بقى الحديث ده وكان بيشرحه فتخيل بقى من تعديل الافكار كده امتى؟ احد الحاجات اللي هتساعدك - 00:49:27

على تجاوز الامر ده ان تبقى عارف ان اللي قدامك دي مش امرأة متبرجة حسناء. هي في حالة ايه؟ الشيطان. هيفتنك في دينك.

هياخذ منك دينك خد بالك وانت يعني ده احد الحاجات المفاهيم اللي حطها جوة ايه؟ جوة عقلك. فده هياخلك وانت بتتعامل كيف تتقي الله عز وجل؟ وكيف تفر بدينك من هزه - [00:49:47](#)

الفتن. فليه بقى يا شيطان؟ هي طبعاً مش المرأة ما لهاش قرون وشكلها يخوف لأ مش كده. امال شيطان ليه؟ يقول القرطبي في المفهم في اه شرح مسلم اي مسل الشيطان في صفته من الوسوسة والتحريك للشهوة بما يبدو منها من المحاسن - [00:50:07](#) المسيرة للشهوة النفسية. والميل الطبيعي. وبذلك تدعو الى الفتنة التي هي اعظم من فتنة الشيطان. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ما تركت في امتي فتنة اضر على الرجال من النساء. ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. قال الامام النووي رحمه الله - [00:50:27](#) وقال العلماء معناه ان المرأة تدبر صلة الشيطان تدخل الاشارة الى الهوى والدعاء الى الفتنة بها لما جعل الله تعالى في نفوس الرجال من الميل الى النساء. والالتزاز بنظرهن وما يتعلق بهن. فهي شبيهة بالشيطان في دعائه الى الشر - [00:50:47](#)

بوسوسته وتزيينه له. ويستنبط من هذا انه ينبغي الا تخرج اي المرأة بين الرجال الا لضرورة وانه ينبغي للرجل الغض عن ثيابها والاعراض عنها مطلقاً. شفت بقى الجريمة اللي بتحصل لما يقعد رجال ونساء في مكتب واحد - [00:51:07](#) في عمل واحد يتلاقون بالكلام والاشارة والتضاحك والتسامر. اربع ساعات خمس ساعات ست ساعات شفتم بقى المشكلة؟ شفتم المشكلة ان المرأة اللي بتنزل تتسوق او تقضي بعض شؤونها تتكلم مع فلان وتتساهل مع فلان - [00:51:27](#) قال وتضاحك فلان شفتم الجرائم اللي بتحصل دي اللي الناس شايفها دلوقتي مجتمعية انها حاجة ايه؟ حاجة عادية جداً. لا هي مش عادية. هي مش عادية وقال الامام المناوي رحمه الله اذا رأى احدكم امرأة فاعجبته اي استحسناها. النبي بيعلمنا بقى صلى الله عليه وسلم. وده مهم جداً - [00:51:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة ان هو هو صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق في التقوى والخشية وآآ العبودية لله عز وجل لكنه بشر وانسان ورجل مكتمل الرجولة والفحولة صلى الله عليه وسلم. وقد كما عن انس قال كنا نحدس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي - [00:52:07](#)

آآ قوة اربعين رجل في الجماع. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم مكتمل الفحول صلى الله عليه وسلم. قال لهم انت كرجل في الحياة تتعامل مع الموقف ده ازاى - [00:52:27](#)

اذا رأى احدكم من المرأة ما يعجبه فليأتى اهله. في بعض طرق الحديث فأتى زينب وكانت آآ اي زينب رضي الله عنه وارضاهها آآ تدعس مليئة يعني ايه تدعس مليئة؟ تدعس يعني تلك مليئة يعني الجلد اول ما يندبح قبل ما يدبح كده وهو لسه في مرحلة الدبح يبقى اسمه مليئة. اذا - [00:52:37](#)

هنا في فائدة مهمة. ودي بقى رسالة للنساء. الشرع عزم جداً جداً ان تجيب المرأة طلب زوجها اذا طلبها لنفسها طعمها للفراش. ورتب على الامتناع من ذلك اللعن. ودي يعني ده ده اللي اعلنها كبيرة من الكبائر. لان ده في - [00:53:07](#)

للمقاصد الاساسية في الزواج الاعفاف. من ضمن الاحاديث اللي عندنا ان الرجل اذا سأل امرأته وهي على التنور. التنور اللي هو الايه الفورد بقى بتخبس. وهي على قهر قتب يعني راكبة جمل. فانت متخيل بقى ان ده معناها ايه؟ سيب اللي في ايدك ولبي طلب زوجك - [00:53:27](#)

ما هي الحديث اهو وكانت زينب تدعس مليئة حال لخبطة يعني بتدبغ جلد. فالحال ده حال لخبطة ومع ذلك لما يدعوها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسها لا تتعل ولا تتأخر ولا تتردد ولا تتبرم وتتضرع ما ينفعش. لان قلنا ده من - [00:53:47](#)

المقاصد الاساسية للزواج. طبعاً تخيل بقى في القانون المشؤوم اللي بيعده الان عايزين يدخلوا حاجة اسمها الاغتصاب الزوجي. شفت شفت الجنان اللي احنا احنا عايشين فيها يعني هنعمل حاجة اسمها سنجل مزهر واحدة تخلف من غير جواز ونعمل علاقات خارج اطار الزواج نقننها ونيجي على الزواج ويقول لك الاغتصاب الزوجي فعلاً - [00:54:07](#)

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. هي والله العزيم. مازا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ خسر كده اوي اوي اوي. فالامام المنوي هنا بيقول ايه؟ بيقول فاذا رأى احدكم امرأة فاعجبته - [00:54:27](#)

استحسنها لان غاية الرؤية المتعجب منه استحسانه. فليات اهله اي زوجته يعني. فليجامع حليته. فان ذلك اي جماعها يرد ما في نفسه اي يعكسه ويغلبه ويقهره. وارشدهم الى ان احدهم اذا تحركت شهوته وقع حلتها تسكينها لها وجمعا لقلبه - [00:54:47](#)
افعى لوسوسة العين وهذا من الطب النبوي. وهذا قاله لما رأى امرأة فاعجبته. فدخل على زينب رضي الله عنه فقضى حاجته منها وخرج ذكره اي لاصحابه. رضي الله عنهم وارضاهم. مجرد النظرة لا تحرم الا اذا الانسان ادام النظر او قصد وتعمد. وعشان كده -

[00:55:07](#)

النبى صلى الله عليه وسلم لا يفعل حراما صلى الله عليه وسلم. لما مرت به امرأة صلى الله عليه وسلم. اخبر الصحابة بما وقع ليكون تعليمًا للامة وتربية لها تشريع للأحكام عشان كده ابن القيم يقول ففي الحديث فوائد منها الارشاد الى التسلي عن المطلوب بجنسه

كما يقوم الطعام مقام - [00:55:27](#)

الطعام والثوب مقام الثوب. وعشان كده العكاك بقى اللي بيسيب الحلال ويكمل في الحرام بيكون جزاؤه ايه؟ الزاني المحصن حكم الرجم الشخصية دي لازم تموت. ربنا يعافينا واياكم ويصلح حالنا ويتوب علينا يرزقنا العفاف - [00:55:47](#)
الشخص ده لازم يموت. لان قدامه الحلال اهو بس هو عكاك. هو خبيس النفس. لازم يموت. واي حاجة الشرع حكم فيها بالموت تعرف ان صاحبها ده ما يستحقش يعيش. لان اللي حكم عليه بيموت مين؟ ربنا سبحانه وتعالى. طيب يقول ومنها الامر بمداواة -

[00:56:07](#)

الاعجاب بالمرأة المورس لشهوتها بانفع الادوية. وهو قضاء وتزه من اهله. وذلك لا ينقض شهوته لها. وبرضه من ضمن الفوائد في هذا الحديث الحرص او الاقبال على الزواج بقى. النبى صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب يا كل الشباب يا معشر الشباب من -

[00:56:27](#)

استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع لسه قدامه شوية بقى فعليه بالصوم فانه له وجاء.

احنا طولنا قوي نقف هنا نستكمل ان شاء الله في الدرس القادم - [00:56:47](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:57:07](#)